

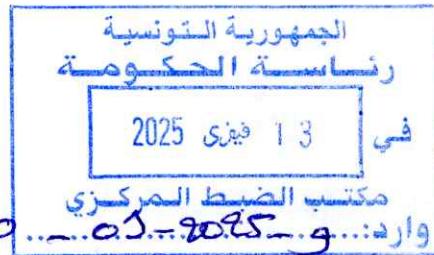


تونس في 2025-02-12



الجمهورية التونسية

وزارة النقل  
الكتابة العامة  
0000011-0026-15-2025-ص



العنية إلى

## السيد رئيس الحكومة (لجنة المشاريع الكبرى)

0005333 - 30

**الموضوع** : حول إدراج صفقة اقتناء 30 عربة مترو ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي.

**المراجع :**

- الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى،
- قرار رئيس الحكومة المؤرخ في 25 نوفمبر 2024 والمتعلق بالمصادقة على دليل الإجراءات الخاص بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى.

**المصاحب** : تقرير خاص بإدراج صفقة اقتناء 30 عربة مترو ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي.

وَعْدٌ،

تجسيماً لسياسة الدولة في قطاع النقل وللتعليمات السامية لسيادة رئيس الجمهورية  
بضرورة اختصار الإجراءات لإنجاز المشاريع العمومية والتّسرّع في نسق إنجازها لتحقيق تطلعات  
الشعب التونسي وانتظاراته المشروعة.

وبالنظر إلى اقتراح شركة نقل تونس المتعلق بـ 30 جانفي 2025، المتعلقة بالموافقة على اقتناص 30 عربة مترو جديدة لفائدة شركة النقل بتونس، وحرصاً على تجسيد هذه الاقتناصات في أفضل الأجال نظراً لأهميتها الاستراتيجية، انعقد يوم الثلاثاء 12 فيفري 2025 بمقرّ الوزارة اجتماعاً خُصّص للنظر في اقتراح شركة نقل تونس المتعلق بإدراج المشروع ضمن المشاريع العموميّة الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي على معنى الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المذكور أعلاه.

وتطبقاً لمقتضيات الفصل الخامس من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المذكور أعلاه، تم صياغة

## ✓ تقرير في الغرض.

وعليه، يشرفني أن أقترح عليكم، ما لم تروا مانعاً في ذلك، إدراج صفقة اقتناء 30 عربة مترو ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي والتي تجدون أبرز المعطيات المتعلقة بها في التقرير المصاحب.

والسلام

وزير النقل  
رشيد عمامري



## تقرير حول إدراج مشروع إقناع 30 عربة مترو لفائدة شركة النقل بتونس ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي

تجسيماً لسياسة الدولة في قطاع النقل وللتعليمات السامية لسيادة رئيس الجمهورية بضرورة اختصار الإجراءات لإنجاز المشاريع العمومية والتسريع في نسق إنجازها لتحقيق تطلعات الشعب التونسي وانتظاراته المشروعة.

وتبعاً لقرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 03 جانفي 2025 المتعلق بالموافقة على إقناع 30 عربة مترو جديدة لفائدة شركة النقل بتونس.

وتطبيقاً لمقتضيات الفصل الخامس من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024، والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، نتقدم إليكم بهذا التقرير المتضمن لأبرز المعطيات الخاصة بصفقة إقناع 30 عربة مترو المقترن بإدراجها ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي:

### 1. إطار المشروع وخصائصه وال حاجيات المراد تجسيدها:

يندرج مشروع إقناع 30 عربة مترو ضمن المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى تحسين منظومة النقل العمومي من خلال تعزيز أسطول شركة النقل بتونس بعربات مترو حديثة بمواصفات تضمن السلامة والرفاهية لتنقلات المسافرين.

كما يتنزل هذا المشروع في إطار التوجه الاستراتيجي للوزارة نحو دعم النقل الحديدي باعتباره يتلاءم مع مقتضيات التنمية المستدامة وشروط النقل النظيف، ويساهم في نقل عدد أكبر من المواطنين مقارنة ببقية وسائل النقل البري، وهو ما من شأنه أن يمكن من الاستجابة للحاجيات المتزايدة للمواطنين وتحقيق الضغط على بقية وسائل النقل وخاصة منها الحافلات (كل عربة مترو تعوض 5 حافلات عادية أو 3 حافلات مزدوجة).

وزير النقل  
رشيد عماري

وتجدر الإشارة إلى أن أسطول عربات المترو المستغل بتاريخ 12 فيفري 2025 لا يتجاوز الـ 40 عربة (20 مترو) من جملة أسطول يضم 189 عربة (94 مترو) أي بنسبة جاهزية تقدر بـ 21 %، كما يشكو الأسطول من التهّرّم حيث تمّ اقتناء جلّه (134 عربة) في الفترة الزمنيّة الممتدة من 1985 إلى 1998 ويبلغ معدل عمر الأسطول بتاريخ 31 ديسمبر 2024 حوالي 29 سنة و5 أشهر مفصّل كالتالي:

- عربات سيمانس: 35 سنة وشهرين.
- عربات سيتاديس: 15 سنة وشهر.

وستمكّن صفقة اقتناء 30 عربة من الترفع في مجموع العربات الجاهزة للاستغلال إلى 100 عربة.

## 1.1 خصائص المشروع :

يهدف هذا المشروع إلى توفير 30 عربة مترو بمواصفات فنية حديثة و مطابقة للمعايير الدوليّة المعتمدة من قبل مختلف المصنعين على المستوى الدولي مبيّنة كالتالي:

- طول العربة: حوالي 45 متر.
- طاقة استيعاب العربة: تتراوح بين 300 (باعتبار حمولة 4 مسافرين بالمتر المربع) و 400 مسافر (باعتبار حمولة 6 مسافرين بالметр المربع).
- مجهزة بنظام مراقبة فيديو وبنظام تكييف وبلوحات الكترونية وأجهزة سمعية لإعلام الحرفاء.
- ذات أرضية منخفضة لضمان سهولة صعود ونزول المسافرين خاصة منهم المسنين وذوي الهمم.
- ذات قمرتي قيادة لتأمين الجولان بعربة واحدة في الاتجاهين.

كما يتضمن المشروع إضافة إلى اقتناء عربات المترو ما يلي:

- اقتناء قطع غيار لضمان الصيانة الوقائية لعربات المترو لمدة سنتين.
- اقتناء بعض العناصر الأساسية للعربات قصد ضمان جاهزيتها بعد انتهاء مدة الضمان.
- اقتناء تجهيزات الاختبار الضرورية لصيانة وإصلاح العناصر الأساسية للعربات.
- اقتناء منظومة إعلامية للتصرّف في الصيانة.
- التكوين الشامل لضمان حسن استغلال وصيانة مثلى للعربات.

وزير النقل  
رشيد عماري

## ال حاجيات المراد تسدیدها من المشروع :

- تحسين العرض من خلال التكثيف في عدد السفرات وتحسين مدة تواترها خاصة منها تلك الرابطة بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وذلك بهدف بلوغ مدة تواتر لسفرات المترو تتراوح بين ثمانية (8) وعشرة (10) دقائق حسب الخط خلال فترات الذروة.
- الرفع من مستوى السلامة والرفاهية لتنقلات المسافرين.

## 2. التكلفة التقديرية ومخطط التمويل:

### 1.2 التكلفة التقديرية:

تبلغ الكلفة التقديرية لمشروع اقتناء 30 عربة مترو بجميع مكوناته حوالي 450 مليون دينار (أنظر الملحق المصاحب المتضمن لكيفية تحديد التقديرات المالية).

### 2.2 مخطط التمويل:

نظراً لعدم توفر الاعتمادات الضرورية لتمويل هذا المشروع، تم إعداد كراس الشروط مع إدراج شرط تقديم عرض مالي بتمويل من طرف المشاركين.

## 3. مساهمة المشروع في الأولويات الوطنية :

- تحسين جاهزية أسطول النقل العمومي بهدف تأمين طلبات التنقلات الحضرية المتزايدة تماشياً مع التوسيع العمراني.
- المساهمة في ترسیخ العدالة الاجتماعية من خلال فك العزلة عن الأحياء والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية (على غرار حي التضامن، المروج..) وتقریب الخدمات من المواطنين.
- توفير وسائل نقل آمنة وعصيرية لفائدة مختلف شرائح المواطنين.
- دعم تنفيذ خطط التنمية المستدامة وتقليل الزحام والاكتظاظ المروري داخل ولايات تونس الكبرى.
- تحسين العرض والاستجابة للطلبات المتزايدة على خدمات النقل العمومي بتونس الكبرى.
- تنفيذ مقتضيات السياسة الوطنية للتنقلات الحضرية الهدافـة إلى دعم منظومة النقل العمومي الجماعي وخاصة منها النقل الحديدي كبديل آمن عن التنقلات الفردية للحد من الاكتظاظ المروري والتلوث خاصة بالمراکز العمرانية الكبـرى. كما سيمكن تحسين الخدمات على شبـكات النقل العمومي

وزير النقل

رشيد عامري

الجماعي من ضمان الانتقال النمطي modal من التنقلات الفردية نحو التنقلات الجماعية إذ تمكن سفرة واحدة على شبكة المترو من تأمين تنقل حوالي 400 شخص (أي ما يعادل قدرة استيعاب 100 سيارة في أفضل الحالات).

- تحسين جودة الخدمات خاصة من خلال توفير وسائل نقل ذات مواصفات فنية متطورة وتستوعب إدماج الأنظمة الذكية للنقل على غرار نظم إعلام المسافرين والاستخلاص الإلكتروني للتذاكر.

#### 4. رزنامة الإعداد والتنفيذ:

##### 1.4 رزنامة إعداد المشروع:

تتمثل المراحل التقديرية لإعداد المشروع فيما يلي:

- **المراحل الأولى:** إعلان طلب العروض : 15 يوما من تاريخ موافقة لجنة المشاريع الكبرى.
- **المراحل الثانية:** فترة إعداد العروض من طرف المشاركين: شهر.
- **المراحل الثالثة:** فترة تقييم العروض المالية والفنية: شهر دون اعتبار مرحلة تحفيظ عروض التمويل (actualisation des offres de financement)
- **المراحل الرابعة:** إبرام عقد الصفقة: 20 يوم دون اعتبار آجال إبرام عقد التمويل وإجراءات المصادقة على الصفقة من قبل مجلس الإدارة.

##### 2.4 رزنامة تنفيذ الصفقة:

- 30 شهرا لاستلام جميع العربات (30 عربة) مع الإشارة إلى أن مدة تسليم العربة الأولى لا يمكن أن تتجاوز 20 شهرا
- مدة الضمان: 24 شهرا بداية من تاريخ الاستلام النهائي لكل عربة.

#### 5. تبرير اختيار طرق إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

يُقترح إبرام اقتناء 30 عربة مترو عن طريق آلية الإستشارة المنصوص عليها بالفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، وذلك لريح الوقت والتسرع في اقتناء عربات المترو (مقارنة بالوقت الممكن استغرقه في صفة التفاوض المباشر المسبق بانتقاء أولى) نظراً للحاجة الماسة لهذه العربات، وحرصاً على التوسيع في دائرة المنافسة مما سيتمكن من الظفر بأحسن العروض الفنية والمالية.

ونظراً لأهمية المشروع وتأثيره المباشر على تحسين جودة التنقلات الحضرية وانعكاسه المباشر على حياة المواطنين والدوره الاقتصادية ودعم التنمية المستدامة، نلتمس من اللّجنة الموقرة الموافقة على تصنيفه كمشروع عمومي استراتيجي والإذن بإعلان طلب العروض في الغرض.  
وتفضليوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

والسلام  
وزير النقل  
رشيد عماري

ملحق:

## الكلفة التقديرية لصفقة اقتناء 30 عربة مترو لفائدة شركة نقل تونس

### الكلفة التقديرية في السوق العالمية

الأسعار الفردية للعربة	المنطقة
من 4.2 الى 4.7 مليون يورو	السوق الأوروبية
من 3.8 الى 4.0 مليون يورو	السوق الصينية
من 4.0 الى 4.2 مليون يورو	السوق الكورية
من 4.0 الى 4.3 مليون يورو اي معدل عام 4.2 مليون يورو	معدل السوق

اعتماد سعر 1 يورو = 3.310 دينار بتاريخ 12 فيفري 2025

### الكلفة التقديرية

- الكلفة التقديرية لاقتناء 30 عربة: 420 مليون دينار
- الكلفة التقديرية لاقتناء مكونات اساسية: 30 مليون دينار (قطع غيار، عناصر اساسية، تجهيزات الصيانة، منظومة اعلامية، التكوين)
- الكلفة الجملية التقديرية: 450 مليون دينار

وزير النقل

رشيد عماري